

جماع أبواب آداب السفر باب الاستخارة

١٠٣٩٧- أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام رَحِمَهُ اللهُ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عليّ الجوسقانيّ، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن أبي الموال، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُنَا الاستخارة في الأمور كُلِّهَا كما يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: /اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ». قال: «وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ»^(١). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ^(٢).

(١) أخرجه ابن حبان (٨٨٧) عن الحسن بن سفيان به. والترمذي (٤٨٠)، والنسائي (٣٢٥٣) عن قتيبة به.

وينظر ما تقدم في (٤٩٨٤).

(٢) البخاري (١١٦٢).

بابُ الدُّعَاءِ إِذَا سَافَرَ

١٠٣٩٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَيْبِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَرِجَسَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ^(١)، وَمِنَ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِينَ، وَمِنَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ^(٢)». رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ حَامِدِ بْنِ عُمَرَ^(٣).

١٠٣٩٩- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ - لَمْ يَقُلْ زِيَادًا: فِي سَفَرٍ - قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

(١) في م، ومصادر التخریج عدا مسلم: «الكور». بالراء في آخره، وهما روايتان، ومعناه بالتون الرجوع عن الاستقامة والحالة الجميلة بعد أن كان عليها، ومعناه بالراء أنه يعود إلى التقصان بعد الزيادة، وقيل: من الرجوع عن الجماعة المحقة بعد أن كان فيها. تفسير غريب ما في الصحيحين ص ٢٣٩، غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٢٠، ٢٢١، وغريب الحديث للخطابي ١٩٤/٢.

(٢) أخرجه أحمد (٢٠٧٨١)، والترمذي (٣٤٣٩)، والنسائي (٥٥١٣)، وابن ماجه (٣٨٨٨)، وابن خزيمة (٢٥٣٣) من طريق عاصم الأحول به بنحوه.

(٣) مسلم (٤٢٧/١٣٤٣).

الضُّبْنَةُ^(١) فِي السَّفَرِ، وَالكَاتِبَةُ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ». فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُوعَ قَالَ: «أَيُّونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». فَإِذَا دَخَلَ أَهْلَهُ قَالَ: «تَوْبًا تَوْبًا، لِرَبِّنَا أَوْبًا، لَا يُعَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا»^(٢).

١٠٤٠٠- وأخبرنا عليٌّ، أخبرنا أحمدٌ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقٍ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو الأحوصِ، عن سِمْأِكِ. فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَ حَدِيثِ عِثْمَانَ بْنِ عُمَرَ.

١٠٤٠١- أخبرنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرني أبو القاسمِ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّوْفِيِّ الرَّازِيِّ^(٣)، حدثنا عبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا الْمُحَارِبِيُّ، عن عَمْرٍو^(٤) بْنِ مُسَاوِرِ الْعِجْلِيِّ، عن الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا يُرَدُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ: «اللَّهُمَّ بَكَ انْتَشَرْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَمَا لَا أَهْتَمُّ بِهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ زِدْ ذُنُوبِي التَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَوَجِّهْنِي إِلَى

(١) الضبنة بضم الضاد وكسرهما: ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته، سموا ضبنة لأنهم في ضبن من يعولهم، والضبن: ما بين الكشح والإبط، تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة، وهو السفر. النهاية ٣/٧٣.

(٢) أخرجه أحمد (٢٣١١)، وابن حبان (٢٧١٦) من طريق أبي الأحوص به. وعزاه الهيثمي في المجمع ١٣٠/١٠ لأحمد وغيره، وقال: ورجالهم رجال الصحيح.

(٣) في الأصل: «الداري». وينظر طبقات الصوفية ص ٣٧٨.

(٤) في ص ٥: «عمر». وكذا أشار إليه في حاشية الأصل، وقد قيل فيه: عمرو. وقيل: عمر. ينظر التاريخ

الكبير ١٩٨/٦، والمجروحين ٨٥/٢، وميزان الاعتدال ٢٨٩/٣.

الْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتُ»^(١). ثُمَّ يَخْرُجُ. هَكَذَا يَقُولُهُ الْعَوَامُّ: بَكَ انْتَشَرَتْ. وَأَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ يَقُولُ: الصَّحِيحُ: «ابْتَسَرْتُ»^(٢). يَعْنِي: ابْتَدَأْتُ سَفَرِي^(٣).

بَابُ الْيَوْمِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ خُرُوجُهُ فِيهِ

١٠٤٠٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ الْحَسَنِ الْحَيْرِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ لِحِجَابٍ وَغَيْرِهِ، إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ^(٤). أَخْرَجَاهُ فِي «الصَّحِيحِ» فِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ^(٥).

١٠٤٠٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الدِّيْنَوْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) أخرجه أبو يعلى (٢٧٧٠)، والطبراني في الدعاء (٨٠٥) من طريق المحاربي به. وقال الهيثمي في المجمع ١٣٠/١٠: وفيه عمر بن مساور وهو ضعيف. وقال ابن حبان في ترجمة عمرو بن مساور: منكر الحديث جداً، يروى المناكير عن المشاهير، وينفرد عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم... ثم قال: لا يتابع عليه. ينظر المجروحين لابن حبان ٨٥/٢.

(٢) في الأصل: «ابتسرت». وينظر النهاية ١٢٦/١.

(٣) غريب الحديث للخطابي ٧٢٧/١، ٧٢٨.

(٤) المصنف في الآداب (٦٩٣) عن أبي عبد الله وحده. وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٧٨٧)، وابن خزيمة (٢٥١٧) من طريق ابن وهب به. وأحمد (١٥٧٨١) من طريق يونس بنحوه.

(٥) البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩) مطولاً وليس فيه موضع الشاهد.

مُبَارِك، عن / يونس بن يزيد، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبِ بنِ ٢٥١/٥
مالِك، عن كَعْبِ بنِ مالِك قال: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ إِلَّا
يَوْمَ الْخَمِيسِ^(١). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ
المُبَارِكِ^(٢).

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ

١٠٤٠٤- أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بنُ
قَانِعٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ الْخَلِيلِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو،
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَقُولُ: «بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ
أُضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»^(٣).

١٠٤٠٥- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَلِيٍّ الرَّقَّاءِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبِي،
حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ
مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٠٥) عن سعيد بن منصور به.

(٢) البخاري (٢٩٤٩).

(٣) أخرجه النسائي (٥٥٠١) من طريق جرير به. وأحمد (٢٦٧٠٤)، وأبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي

(٣٤٢٧)، وابن ماجه (٣٨٨٤) من طريق منصور به بنحوه. وقال الترمذي: حسن صحيح.

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. يُقَالُ: وَقَيْتَ وَكُفَيْتَ»^(١).

ورواه حجاج بن محمد عن ابن جريج وزاد فيه: «إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ»^(٢).

بَابُ التَّوْدِيْعِ

١٠٤٠٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَنَاحُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ جَنَاحِ الْقَاضِي بِالْكُوفَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ قَزَعَةَ قَالَ: أَرْسَلَنِي ابْنُ عُمَرَ إِلَى حَاجَةٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ: أَوْدَعَكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَرْسَلَنِي إِلَى حَاجَةٍ لَهُ فَقَالَ: «أَسْتَوِدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»^(٣).

١٠٤٠٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازِ^(٤)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَرَدْتُ سَفْرًا. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: انْتَظِرْ حَتَّى أَوْدَعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا: «أَسْتَوِدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ

(١) أخرجه الترمذی (٣٤٢٦) عن سعيد بن يحيى به، وقال: حسن صحيح غريب.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والنسائي في الكبرى (٩٩١٧)، وابن حبان (٨٢٢) من طريق حجاج به.

(٣) أخرجه أحمد (٦١٩٩)، والنسائي في الكبرى (١٠٣٤٦) من طريق أبي نعيم به. وأبو داود (٢٦٠٠)

من طريق عبد العزيز بن عمر بنحوه. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٢٦٥).

(٤) في م: «الحرار».

وَحَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»^(١).

١٠٤٠٨- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُرِيدُ سَفَرًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ». حَتَّى إِذَا دَبَّرَ الرَّجُلُ قَالَ: «اللَّهُمَّ ازْوِلْ لِي الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيَّ السَّفَرَ»^(٢).

١٠٤٠٩- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، وَحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الرَّقْفِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ ﷺ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا»^(٣).

١٠٤١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى الزُّهْرِيُّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

(١) الحاكم ٤٤٢/١ وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه النسائي (٨٨٠٥)، وابن خزيمة (٢٥٣١) من طريق حفظة به.

(٢) أخرجه ابن حبان (٢٦٩٢) من طريق ابن وهب به. وأحمد (٨٣١٠)، والترمذي (٣٤٤٥)، والنسائي في الكبرى (١٠٣٣٩)، وابن ماجه (٢٧٧١)، وابن خزيمة (٢٥٦١) من طريق أسامة بن زيد به بنحوه. وحسنه الألباني في صحيح الترمذي (٢٧٤٠).

(٣) أخرجه أحمد (٥٢٢٩) من طريق سفيان به. وقال الهيثمي في المجمع ٢١١/٣: وفيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم، وفيه كلام كثير لغفلته، وقد وثق.

حَرْبٍ (ح) وأخبرنا أبو الحسن ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا سليمان بن حرب وعمرو بن مَرْزُوقٍ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قالوا: أخبرنا شُعْبَةُ، أخبرنا عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن أبيه، عن عُمَرَ رضي الله عنه، أنه استأذن النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم في عُمْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُ وَقَالَ: «لَا تَسْنَا يَا أَخِي مِنْ دُعَائِكَ». قَالَ: فَقَالَ لِي كَلِمَةً مَا يَسْرُنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا. قَالَ شُعْبَةُ: فَلَقِيتُ عَاصِمًا بَعْدُ بِالْمَدِينَةِ فَحَدَّثَنِي وَقَالَ فِيهِ: «أَشْرِكُنَا يَا أَخِي فِي دُعَائِكَ»^(١). وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ يَوْسُفَ قَالَ فِي إِسْنَادِهِ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ. وَقَالَ فِي مَتْنِهِ: فَقَالَ لِي كَلِمَةً مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا. وَإِثْبَاتُ «أَخِي» فِي أَوَّلِهِ، وَ«أَخِي» فِي آخِرِهِ مِنْ جِهَتِهِ.

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ

١٠٤١١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر ابن الحسن وأبو زكريا ابن أبي إسحاق قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله / بن عبد الحكيم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، أن أبا الزبير أخبره (ح) وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد، حدثنا حججاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير أن علياً الأزدي أخبره، أن ابن عمر علمه، أن النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى

(١) أخرجه أبو داود (١٤٩٨) عن سليمان بن حرب به. وأحمد (١٩٥) من طريق شعبة بنحوه. والترمذي (٣٥٦٢)، وابن ماجه (٢٨٩٤) من طريق عاصم بنحوه. وقال الترمذي: حسن صحيح

سَفَرٍ كَبِيرٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ (١٣) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿[الزخرف: ١٣، ١٤]. اللَّهُمَّ نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا وَاطْوِرْ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ. قَالَ: وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «أَيُّونَ تَأْتِيُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»^(١). لَفِظَ حَدِيثِ حَجَّاجٍ. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي مَسِيرِنَا هَذَا». وَلَمْ يَقُلْ: «تُحِبُّ». وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ». وَزَادَ: «عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». وَالباقى مثله. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَجَّاجٍ^(٢).

١٠٤١٢- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ رَكِبَ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرَّكَابِ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ. فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ (١٣) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا

(١) المصنف في الدعوات الكبير (٤٠٩). وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٣٨٢) من طريق ابن وهب به. وابن خزيمة (٢٥٤٢) من طريق حججاج به. وأحمد (٦٣٧٤)، وأبو داود (٢٥٩٩) من طريق ابن جريج بنحوه. والترمذي (٣٤٤٧) من طريق أبي الزبير بنحوه.

(٢) مسلم (٤٢٥/١٣٤٢).

لَمَقْلَبُونَ﴾. ثُمَّ حَمِدَ ثَلَاثًا، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. ثُمَّ ضَحِكَ فَقِيلَ: مَا يُضْحِكُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، وَقَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْنَا: مَا يُضْحِكُكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعَبْدُ- أَوْ قَالَ: عَجِبْتُ لِلْعَبْدِ- إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ»^(١).

١٠٤١٣- وأخبرنا ابنُ بشرانَ، أخبرنا إسماعيلُ الصَّفَّارُ، حدثنا أحمدُ ابنُ منصورٍ، حدثنا عبدُ الرزاقِ، حدثنا معمرٌ، عن منصورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن أبي معمرٍ، عن ابنِ مسعودٍ قال: إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ فَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ رَدَفَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لَهُ: تَعَنَّ. فَإِنْ لَمْ يُحْسِنْ قَالَ لَهُ: تَمَنَّ^(٢). مَوْقُوفٌ.

١٠٤١٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ، أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ بنِ عُقْبَةَ الشَّيبَانِيَّ بالكوفةِ، حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقِ الزُّهْرِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عُبيدِ الطَّنَافِسيِّ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقٍ، عن محمدِ بنِ إبراهيمِ^(٣) التَّيْمِيِّ، عن عُمَرَ^(٤) بنِ الحَكَمِ بنِ ثَوْبَانَ، عن أبي لاسٍ الخُزَاعِيِّ قال:

(١) المصنف في الآداب (٩٤١)، وعبد الرزاق (١٩٤٨٠) - وعنه أحمد (٧٥٣). وأخرجه أبو داود (٢٦٠٢)، والترمذي (٣٤٤٦)، والنسائي في الكبرى (٨٧٩٩)، وابن حبان (٢٦٩٨) من طريق أبي

إسحاق به بنحوه. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٢٦٧).

(٢) عبد الرزاق (١٩٤٨١)، ومن طريقه الطبراني (٨٧٨١).

(٣) بعده في م: «بن». وينظر تهذيب الكمال ٣٠١/٢٤.

(٤) في م: «عمرو». وينظر تهذيب الكمال ٣٠٧/٢١.

حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ضِعَافٍ لِلْحَجِّ، فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ مَا نَرَى أَنْ تَحْمِلَنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: «مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا عَلَى ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ، فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ إِذَا رَكِبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرَكُمْ، ثُمَّ امْتَهِنُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ»^(١).

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا

١٠٤١٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ كَعْبًا حَدَّثَهُ، أَنَّ صُهَيْبًا صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا يَرَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا»^(٢). ذَكَرُ «أَبِيهِ» سَقَطَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي زَكَرِيَّا وَأَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

(١) المصنف في الآداب (٩٤٠)، والحاكم ٤٤٤/١ وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد

(١٧٩٣٨)، وابن خزيمة (٢٣٧٧) من طريق محمد بن عبيد به.

(٢) المصنف في الدعوات الكبير (٤١٤) عن أبي عبد الله وأبي زكريا، والحاكم ١٠٠/٢ وصححه.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٨٢٧)، وابن خزيمة (٢٥٦٥) من طريق ابن وهب به. وقال الذهبي

٢٠١٤/٤: له علة، قال النسائي: أبو مروان ليس بمعروف.

الحافظ، وهو فيه؛ فقد رواه ابنُ أبي أُويسٍ عن ابنِ وهبٍ كَذَلِكَ^(١). وقال سعدُ^(٢) بنُ عبدِ الحميدِ عن ابنِ أبي الزنادِ عن موسى بنِ عُقبةَ عن عطاءِ ابنِ أبي مروانَ عن أبيه عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُغيثٍ عن كعبٍ عن صُهَيْبٍ^(٣).

وروى ذلك من وجهٍ ضعيفٍ عن أبي مروانَ الأسلميّ عن أبيه عن جدّه قال: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٤).

/باب ما يقول إذا جنَّ عليه اللَّيْلُ وهو في السَّفَرِ/

٢٥٣/٥

١٠٤١٦- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصقار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا شريح بن عبيد الحضرمي، أنه سمع الزبير بن الوليد يحدث، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا عزا أو سافر فأدركه الليل قال: «يا أرض، ربِّي وربُّكَ اللهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ، وَشَرِّ مَا فِيكَ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكَ، وَشَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ، وَأَسْوَدَ، وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ»^(٥).

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٧١، والمحامل في الدعاء (٤٥) من طريق ابن أبي أويس به.

(٢) في م: «سعيد». وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٥.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٣٧٩)، والمحامل في الدعاء (٤٣) من طريق سعد بن عبد الحميد به.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٢، والمحامل في الدعاء (٤٧) من طريق أبي مروان به.

(٥) المصنف في الدعوات الكبير (٤١٦). وأخرجه أحمد (٦١٦١)، والنسائي في الكبرى (٧٨٦٢)،

وابن خزيمة (٢٥٧٢) من طريق أبي المغيرة به. وأبو داود (٢٦٠٣) من طريق صفوان به. وعند أبي

داود من مسند عبد الله بن عمرو. وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (٥٦٠).

باب ما يقول إذا نزل منزلاً

١٠٤١٧- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصقار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى هو ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب، أن يعقوب بن عبد الله حدثه، أنه سمع بسر بن سعيد، أنه سمع سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقول: سمعت خولة بنت حكيم الأسلمية تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك»^(١). رواه مسلم في «الصحيح» عن قتيبة وابن الرمح عن الليث بن سعد^(٢).

١٠٤١٨- وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ابن البياض ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان الخرقى، حدثنا أبو قلابة، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا عثمان بن سعد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يصل في ركعتين^(٣).

باب ما يقول إذا خاف قومًا

١٠٤١٩- أخبرنا أبو بكر ابن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

(١) أخرجه أحمد (٢٧١٢٢)، والترمذي (٣٤٣٧)، والنسائي في الكبرى (١٠٣٩٤)، وابن خزيمة

(٢٥٦٦) من طريق الليث به. وابن حبان (٢٧٠٠) من طريق يزيد بن أبي حبيب به.

(٢) مسلم (٥٤/٢٧٠٨).

(٣) أخرجه الدارمي (٢٧٢٣)، وابن خزيمة (١٢٦٠) من طريق عثمان بن سعد به.

يونسُ بنُ حَبِيبٍ، حدثنا أبو داودَ (ح) وأخبرنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرنا أحمدُ بنُ عُبَيْدِ الصَّقَّارِ، حدثنا عباسُ الأَسْفاطِيُّ، حدثنا عمرو بنُ مَرْزُوقٍ قالَا: حدثنا عِمْرانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي موسى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا خَافَ قَوْمًا قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ». وفي روايةِ أَبِي داودَ: عن أبيه قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا دَعَا على قَوْمٍ. فَذَكَرَهُ^(١).

١٠٤٢٠- وأخبرنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ المُقَرِّي، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي بُرْدَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قَيْسٍ، أَنَّ أباه حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا خَافَ قَوْمًا قال: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»^(٢).

بابُ كَراهِيةِ تَعْلِيقِ الأَجْراسِ وَتَقْلِيدِ الأَوتارِ

١٠٤٢١- أَخْبَرَنَا أبو عَبْدِ اللَّهِ الحافِظُ، حدثنا أبو العباسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمانَ، أَخْبَرَنَا ابنُ وهبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمانُ بنُ بلالٍ، حَدَّثَنِي العِلاءُ (ح) وَأَخْبَرَنَا أبو عَبْدِ اللَّهِ الحافِظُ، أَخْبَرَنَا أبو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيبانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا إِسْماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ،

(١) الطيالسي (٥٢٦)، وعنه أحمد (١٩٧١٩).

(٢) وأخرجه أحمد (١٩٧٢٠)، وأبو داود (١٥٣٧)، والنسائي في الكبرى (٨٦٣١)، وابن حبان (٤٧٦٥) من طريق معاذ به. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (١٣٦٠).

حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ». وفي رواية سُلَيْمَانَ: «مِزْمَارُ الشَّيَاطِينِ»^(١). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ^(٢).

١٠٤٢٢- / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ ٢٥٤/٥

إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ أَوْ كَلْبٌ»^(٣). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَرِيرٍ^(٤).

وَرَوَى فِي الْجَرَسِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

١٠٤٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بِشْرَانَ بَيْغَدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَإِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ الرَّفْقَةَ الَّتِي

(١) حديث إسماعيل بن جعفر (٢٨٨)، ومن طريقه أحمد (٨٨٥١)، والنسائي في الكبرى (٨٨١٢). وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٥٤) عن الربيع بن سليمان به. وابن حبان (٤٧٠٤) من طريق ابن وهب به. وأبو داود (٢٥٥٦) من طريق سليمان بن بلال به.

(٢) مسلم (١٠٤/٢١١٤).

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٢٥٥٣) من طريق جرير به. وأحمد (٧٥٦٦)، وأبو داود (٢٥٥٥)، والترمذي

(١٧٠٣)، وابن حبان (٤٧٠٣) من طريق سهيل بن أبي صالح به.

(٤) مسلم (٢١١٣/...).

فيها الجرس»^(١).

١٠٤٢٤- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر ابن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، أن أبا بشير الأنصاري أخبره، أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره. قال: فأرسل رسول الله ﷺ رسولا. قال عبد الله بن أبي بكر: حسبته أنه قال: والناس في مبيتهم: «لا يقيمن في رقة بعير فلاذة من وتر، أو فلاذة إلا قطعت». قال مالك: أرى ذلك من العين^(٢). رواه البخاري في «الصحيح» عن عبد الله بن يوسف عن مالك، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى^(٣).

باب النهي عن ركوب الجلالة^(٤)

١٠٤٢٥- أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى عن ركوب الجلالة^(٥).

- (١) أخرجه أحمد (٢٦٧٧٠)، وأبو داود (٢٥٥٤)، والنسائي في الكبرى (٨٨١١)، وابن حبان (٤٧٠٠) من طريق سالم بنحوه. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٢٢٧).
- (٢) مالك ٩٣٧/٢، ومن طريقه أحمد (٢١٨٨٧)، وأبو داود (٢٥٥٢)، والنسائي في الكبرى (٨٨٠٨)، وابن حبان (٤٦٩٨). وعند النسائي من حديث رجل من الأنصار ولم يسم بشيرا.
- (٣) البخاري (٣٠٠٥)، ومسلم (١٠٥/٢١١٥).
- (٤) الجلالة: التي تأكل العذرة. غريب الحديث لابن الجوزي ١/١٦٧.
- (٥) المصنف في الصغرى (٣٩٣١)، وأبو داود (٢٥٥٧). وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٢٣٠). وسيأتي في (١٩٥٠).

ورواه عمرو بن أبي قيسٍ عن أيوبٍ فقال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ^(١).

١٠٤٢٦- أخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ هو الأصمُّ، حدثنا محمدٌ هو الصَّغَانِيُّ، حدثنا عَقَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حدثنا قَتَادَةُ، عن (ح) وأخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ نُصَيْرِ الخُلْدِيِّ، حدثنا الحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حدثنا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن قَتَادَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ، وعن رُكُوبِ الجَلَّالَةِ، وعن المُجْتَمَةِ^{(٢)(٣)}.
وروى في ذَلِكَ عن عمرو بنِ شُعَيْبٍ عن أبيه عن جدِّه مرفوعاً^(٤).

بابُ النَّهْيِ عَنِ اللَّعْنِ البَهِيمَةِ

١٠٤٢٧- أخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدٌ بنُ يَعْقُوبَ، أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أخبرنا الشَّافِعِيُّ، أخبرنا عبدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ (ح) وأخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ، حدثنا أبو الفضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ

(١) أخرجه أبو داود (٢٥٥٨) من طريق عمرو بن أبي قيس به.

(٢) المجتمعة: هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشبه ذلك مما يجثم بالأرض، أي: يلزمها ويلتصق بها. معالم السنن ٤/٢٧٣، والنهاية ١/٢٣٩.

(٣) المصنف في الآداب (٩٢٩)، والحاكم ١٠٢/٢ كلاهما من طريق جعفر وحده وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه أبو داود (٣٧١٩)، وابن خزيمة (٢٥٥٢) من طريق حماد به. وأحمد (٢١٦١) من طريق قتادة، وفيه: والجلالة. ولم يذكر الركوب. والترمذي (١٨٢٥)، والنسائي (٤٤٦٠)، وابن حبان (٥٣٩٩) من طريق قتادة، وفيه: «البن الجلالة». وسيأتي في (١٩٥٠٢).

(٤) سيأتي في (١٩٥٠٥).

ابن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين قال: بينما رسول الله ﷺ في سفرٍ وامرأة من الأنصار على ناقه لها، فضجرت فلعتتها، فقال رسول الله ﷺ: «خلوا عنها وعزوها، فإنها ملعونة». قال: فكان لا يأويها^(١) أحد^(٢). رواه مسلم في «الصحیح» عن ابن أبي عمير عن عبد الوهاب^(٣).

ورواه حماد بن زيد عن أيوب قال في الحديث: «ضعوا عنها فإنها ملعونة». فوضعوا عنها. قال عمران: كأتى أنظر إليها ناقه ورقاء^(٤).

١٠٤٢٨- أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصقار، حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أبي برزة الأسلمي قال: بينما جارية على راحلة - أو بعير - عليها بعض متاع القوم بين جبلين، فتضايق بها الجبل، فأتى رسول الله ﷺ فأبصرته، فجعلت تقول: حلّ اللهم عنه، حلّ اللهم عنه. فقال النبي ﷺ: «من صاحب الجارية؟»

(١) كذا ضبطت في الأصل وكتب فوقها: كذا.

(٢) المصنف في المعرفة (٦١٤٤). وأخرجه أحمد (١٩٨٥٩) من طريق أيوب بنحوه. والنسائي في الكبرى (٨٨١٦)، وابن حبان (٥٧٤٠) من طريق أبي قلابة بنحوه.

(٣) مسلم (٨١/٢٥٩٥).

(٤) ورقاء: لونها بين السواد والغبرة. غريب الحديث لابن الجوزي ٤٦٥/٢.

والحديث أخرجه أبو داود (٢٥٦١)، وابن حبان (٥٧٤١) من طريق حماد به.

(٥) حل: زجر للناقة على النهوض والانبعاث. مشارق الأنوار ١٩٥/١.

«مَنْ صَاحَبَ الْجَارِيَةَ^(١)؟ لَا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةً أَوْ بَعِيرًا عَلَيْهَا لَعْنَةٌ»^(٢). أو كما قال. أخرجه مسلمٌ في «الصحیح» من أَوْجُهٍ عن التَّمِيمِيِّ^(٣).

٢٥٥/٥

بابُ النَّهْيِ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ

١٠٤٢٩- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ ابْنُ بِلَالٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ الْمَصْبِئِيُّ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ، وَالضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ^(٤). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصحیح» عَنْ هَارُونَ الْحَمَّالِ عَنْ حَجَّاجٍ^(٥).

بابُ كَرَاهِيَةِ دَوَامِ الْوُقُوفِ عَلَى الدَّابَّةِ لِغَيْرِ حَاجَةٍ، وَتَرْكِ النَّزُولِ عَنْهَا لِلْحَاجَةِ

١٠٤٣٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَرِيَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّايَ^(٦)

(١ - ١) ليس في: م.

(٢) أخرجه أحمد (١٩٧٨٩)، وابن حبان (٥٧٤٣) من طريق يزيد بن هارون بنحوه.

(٣) مسلم (٢٥٩٦).

(٤) المصنف في الآداب (٩٣٣). وأخرجه أحمد (١٤٤٢٤)، والترمذي (١٧١٠)، وابن خزيمة

(٢٥٥١) من طريق ابن جريج به.

(٥) مسلم (٢١١٦/...).

(٦) في م: «إياكم». والمشهور في التحذير أن يكون بصيغة الخطاب، وقد يكون بصيغة المتكلم. ينظر

عون المعبود ٢/٣٣٢.

أَنْ تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ مَنَابِرَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغُوا إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ، وَجَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ، فَعَلَيْهَا فَاقضُوا حَاجَاتِكُمْ»^(١).

١٠٤٣١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَارْتَدِعُوا»^(٢) سَالِمَةً وَلَا تَتَّخِذُوا كَرَاهِيَّ»^(٣). كَذَا وَجَدْتُهُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» وَأُظِّنُهُ آدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاسٍ بَدَلَ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٠٤٣٢- وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ^(٤).

- (١) المصنف في الآداب (٩٣٤)، وأبو داود (٢٥٦٧). وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٨٦٧) من طريق إسماعيل بن عياش به. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٢٣٨).
- (٢) ايتدعوها: أى اتركوها ورفهوها عنها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها. النهاية ١٦٦/٥.
- (٣) الحاكم ٤٤٤/١ وصححه. وفيه: عن معاذ بن أنس عن أبيه. وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٤٤) من طريق شبابة به. وأحمد (١٥٦٣٩)، وابن حبان (٥٦١٩) من طريق الليث به بنحوه. قال الذهبي ٢٠١٨/٤: سهل فيه لين.
- (٤) الحاكم ١٠٠/٢ وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢٧/٣ عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان به.

بابُ النَّزُولِ لِلرُّوحِ

١٠٤٣٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الدغولي بخاري، حدثنا جدِّي، حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد، حدثنا أبو الوزير^(١) محمد بن أعين، أخبرنا عبد الله، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا صَلَّى الفَجْرَ في السَّفَرِ مَشَى^(٢). زَادَ فِيهِ غَيْرُهُ: مَشَى قَلِيلًا وناقته تُقاد^(٣).

بابُ فِي الجَنَائِبِ

١٠٤٣٤- أخبرنا أبو عليّ الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، حدثني عبد الله بن أبي يحيى، عن سعيد بن أبي هند قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «تَكُونُ إِبِلٌ لِلشَّيَاطِينِ وَبُيُوتٌ لِلشَّيَاطِينِ؛ فَأَمَّا إِبِلُ الشَّيَاطِينِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ بِنَجِيَّاتٍ^(٤) مَعَهُ قَدْ أَسَمَّهَا، فَلَا يَعْلُو بِعَيْرِهَا مِنْهَا، وَيَمُرُّ بِأَخِيهِ قَدْ انْقَطَعَ بِهِ، فَلَا يَحْمِلُهُ، وَأَمَّا بُيُوتُ الشَّيَاطِينِ فَلَمْ أَرَهَا». كان سعيد يقول: لا أراها إلا هذه الأقفاص التي يسترُّ النَّاسُ بالدِّيَاجِ^(٥).

(١) في ص ٥: «الوزير».

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٩٥١) من طريق ابن قهزاد به. وقال الهيثمي في المجمع ٣/٢١٥: وفيه محمد بن علي المروزي، وفيه كلام، وقد وثق.

(٣) المصنف في الآداب (٩٣٦) من طريق ابن قهزاد به.

(٤) في أبي داود: «بنجيات»، وقال أبو الطيب: جمع جنية، وهي الدابة التي لا تقاد، والمراد التي ليس عليها ركب... وفي بعض النسخ: «بنجيات» جمع نجية وهي الناقة المختارة. عون المعبود ٢/٣٣٢.

(٥) أبو داود (٢٥٦٨). وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (٥٥٣).

/بابُ كَيْفِيَّةِ السَّيْرِ وَالتَّعْرِيسِ وَمَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الدُّلْجَةِ

١٠٤٣٥- حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله إماماً، أخبرنا أبو حامد ابن الشريقي، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سافرتُم في الخصب فأعطوا الإبلَ مَظْطَها مِنَ الأَرْضِ، وإذا سافرتُم في السَّنَةِ- أو في الجَدبِ- فأسرِعوا عَلَيا السَّيْرِ^(١)، وإذا عرَّسْتُم بالليلِ فاجتَبُوا الطَّرِيقَ؛ فَإِنَّه ماوَى الهوامِّ بالليلِ»^(٢).

١٠٤٣٦- وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، حدثنا جرير بن عبد الحميد، أخبرنا سهيل بن أبي صالح. فذكره بمثله إلا أنه لم يقل: أو في الجَدبِ^(٣). رواه مسلم في «الصحيح» عن زهير بن حرب عن جرير^(٤).

١٠٤٣٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا خالد بن يزيد العمري، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس قال: قال

(١) ليس في: م.

(٢) أخرجه أحمد (٨٤٤٢)، وأبو داود (٢٥٦٩)، والترمذي (٢٨٥٨)، وابن خزيمة (٢٥٥٠)، وابن

حبان (٢٧٠٣) من طريق سهيل به بنحوه.

(٣) المصنف في الآداب (٩٤٣). وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٨١٤)، وابن خزيمة (٢٥٥٧)، وابن

حبان (٢٧٠٥) من طريق جرير به.

(٤) مسلم (١٧٨/١٩٢٦).

رسول الله ﷺ: «عليكم بالدُّلْجَةِ؛ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ»^(١). رواه أبو داود عن عمرو بن علي عن خالد بن يزيد^(٢).

١٠٤٣٨- وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثني رويم يعني ابن يزيد، حدثني الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَخْضَبَتِ الْأَرْضُ فَانزِلُوا عَنْ ظَهْرِكُمْ وَأَعْطُوا حَقَّهُ الْكَلَاءُ، وَإِذَا أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ فامضوا عليها، وعليكم بالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ»^(٣).

١٠٤٣٩- أخبرنا أبو الحسين ابن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، حدثنا يزيد بن هارون (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن ربيع السَّمَاك، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن ابن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، أن رسول الله ﷺ كان إذا عَرَّسَ بَلِيلٍ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ، وَإِذَا عَرَّسَ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ نَصْبًا، وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ. لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَشْرَانَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَرَّسَ وَعَلَيْهِ لَيْلٌ تَوَسَّدَ يَمِينَهُ، فَإِذَا عَرَّسَ قُرْبَ الصُّبْحِ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ الْيُمْنَى، فَأَقَامَ

(١) الحاكم ١١٤/٢. وقال الذهبي ٢٠١٩/٤: قال ابن عدي في خالد لا يتابع على رواياته.

(٢) أبو داود (٢٥٧١). وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٥٤١).

(٣) أخرجه البزار (٦٣١٥)، وأبو يعلى (٣٦١٨)، وابن خزيمة (٢٥٥٥) من طريق رويم به. وقال الهيثمي في المجمع ٢١٣/٣: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا رويم المعولى وهو ثقة. كذا نسبه المعولى، وفي مسند البزار: المقرئ، ولعله هو الصواب. وينظر الجرح والتعديل ٥٢٣/٣، والثقات لابن حبان ٢٤٥/٨.

ساعة^(١). رواه مسلم في «الصحیح» عن إسحاق بن راهويه عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة باللفظ الأول^(٢).

باب كراهية السير في أول الليل

١٠٤٤٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر ابن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُرسلوا فواشيكم^(٣) وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء^(٤)، فإن الشيطان يبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء^(٥)». رواه مسلم في «الصحیح» عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس^(٦).

باب كيفية المشي إذا عيى

١٠٤٤١- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد

(١) المصنف في الدلائل ٦/١٣٤، وابن البختري في مجموع مصنفاته (٦٨٦)، والحاكم ١/٤٤٥. وأخرجه أحمد (٢٢٥٤٦) عن يزيد بن هارون به. وابن خزيمة (٢٥٥٨)، وابن حبان (٦٤٣٨) من طريق حماد به.

(٢) مسلم (٣١٣/٦٨٣).

(٣) الفواشي: كل شيء منتشر من المال مثل الغنم السائمة والإبل وغيرها، سميت فاشية لأنها تنفشو أي: تظهر وتنتشر. غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٤١، وغريب الحديث للخطابي ١/٦٧٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٩٥.

(٤) فحمة العشاء: شدة سواد الليل وظلمته، وإنما يكون ذلك في أوله. غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٤١.

(٥) المصنف في الآداب (٥٨٦). وأخرجه أحمد (١٤٣٤٢)، وأبو داود (٢٦٠٤) من طريق أبي خيثمة به.

وابن خزيمة (١٣٢)، وعنه ابن حبان (١٢٧٥) من طريق أبي الزبير بنحوه.

(٦) مسلم (٩٨/٢٠١٣).

ابن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، حدثنا روح بن عبادة، أخبرنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: شكنا ناساً إلى النبي ﷺ المشى فدعا بهم فقال: «عليكم بالئسلان^(١)». فنسلنا فوجدناه أخف علينا^(٢).

٢٥٧/٥

/باب كراهية السفر وحده

١٠٤٤٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا ابن أبي إسحاق وأبو بكر ابن الحسن الحيرى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم ومالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، أنّ رجلاً قدّم من سفرٍ فقال له رسول الله ﷺ: «من صجبتك؟». قال: ما صجبت أحداً. قال رسول الله ﷺ: «الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب»^(٣).

١٠٤٤٣- قال ابن حرملة: وسمعت سعيد بن المسيب يقول: قال

(١) النسلان: أى؛ الإسراع فى المشى. النهاية ٤٩/٥.

(٢) الحاكم ١٠١/٢ و صححه ووافقه الذهبى. وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٣٧) من طريق روح به.

(٣) مالك ٩٧٨/٢، ومن طريقه أبو داود (٢٦٠٧)، والترمذى (١٦٧٤)، والنسائى فى الكبرى

(٨٨٤٩). وأخرجه أحمد (٦٧٤٨) من طريق ابن حرملة به. وابن خزيمة (٢٥٧٠) من طريق عمرو بن

شعيب بنحوه، كلهم بدون ذكر قصة الرجل فى أوله. وهو عند الحاكم ١٠٢/٢ عن أبى العباس عن

محمد بن عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرملة به بذكر قصة الرجل فى أوله.

و صححه ووافقه الذهبى.

رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَهُمُّ بِالوَاحِدِ وَيَهُمُّ بِالْآثِنِينَ، فَإِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً لَمْ يَهُمَّ بِهِمْ»^(١). إِلَّا أَنْ مَالِكًا لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ. إِنَّمَا ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا كُلَّهُ.

١٠٤٤٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا الْأَسْفَاطِيُّ يَعْنِي عَبَّاسَ بْنَ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا سَارَ رَاكِبٌ بَلِيلٍ وَحْدَهُ أَبَدًا». لَفُظَ حَدِيثِ أَبِي نُعَيْمٍ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا سَارَ رَاكِبٌ بَلِيلٍ أَبَدًا»^(٢). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ وَأَبِي نُعَيْمٍ^(٣).

بَابُ الْقَوْمِ يُؤْمَرُونَ أَحَدَهُمْ إِذَا سَافَرُوا

١٠٤٤٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ

(١) مالك ٢/٩٧٨.

(٢) أخرجه أحمد (٤٧٧٠)، والترمذي (١٦٧٣)، والنسائي في الكبرى (٨٨٥١)، وابن ماجه (٣٧٦٨)،

وابن خزيمة (٢٥٦٩)، وابن حبان (٢٧٠٤) من طريق عاصم بن محمد به.

(٣) البخاري (٢٩٩٨).

ابن إسماعيل^(١) (ح) وأخبرنا أبو الحسن ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو جعفر ابن مساور ومحمد بن الفضل بن جابر قالا: حدثنا محمد بن عباد، حدثنا حاتم^(٢)، حدثنا ابن عجلان، عن نافع، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم». قال نافع: فقلت لأبي سلمة: أنت أميرنا^(٣).

١٠٤٤٦- وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا علي بن بحر، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا محمد بن عجلان. فذكره بمثله إلا أنه قال: «إذا كانوا ثلاثة»^(٣).

١٠٤٤٧- قال: وحدثنا أبو داود، حدثنا علي بن بحر بن بري، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا محمد بن عجلان، عن نافع، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم»^(٤).

باب الإمام يلتزم الساقاة

١٠٤٤٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن

(١ - ١) ليس في: ص ٥.

(٢) المصنف في الآداب (٩٤٧).

(٣) أبو داود (٢٦٠٩)، وفيه: إذا كان. وذكره عبد الحق في الأحكام الوسطى ٣٦١/٢ عنه بلفظ: إذا كانوا. وأخرجه أبو عوانة في مسنده (٧٥٣٩) من طريق علي بن بحر به بلفظ: إذا كانوا. وقال الألباني في صحيح أبي داود (٢٢٧٣): حسن صحيح.

(٤) أبو داود (٢٦٠٨). وقال الألباني في صحيح أبي داود (٢٢٧٢): حسن صحيح.

إسحاق، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّفُ فِي الْمَسِيرِ، فَيُزَجِّي الضَّعِيفَ، وَيُرِدِّفُ وَيَدْعُو لَهُمْ^(١).

وَرَوَيْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ^(٢).

بَابُ فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي السَّفَرِ

١٠٤٤٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ يَخْدُمُنِي، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ أَنَسٍ قَالَ جَرِيرٌ: رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَا أَرَى أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتَهُ^(٣). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَعَرَةَ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَعَرَةَ^(٤).

بَابُ الْإِرْدَافِ

٢٥٨/٥

قَدْ مَضَى فِي أَحَادِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِرْدَافِهِ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَفِي

(١) المصنف في الآداب (٩٥٤)، والحاكم ١١٥/٢ وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه أبو داود

(٢٦٣٩) من طريق ابن علي به.

(٢) ينظر الآداب للمصنف ص ٤٣٤.

(٣) أخرجه البغوي في الجعديات (١٣٥٩)، والطبراني (٢٢١٨) من طريق محمد بن عرعة به.

(٤) البخاري (٢٨٨٨)، ومسلم (١٨١/٢٥١٣).

إردافه أسامة بن زيد^(١).

١٠٤٥٠- أخبرنا أبو الحسن^(٢) محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن النصاباذي، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثني علي بن حسين بن واقد، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن بريدة قال: سمعتُ أبي بريدة يقول: بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ جاءه رجل معه حمار، فقال: يا رسول الله، اركب وأتأخر. فقال رسول الله ﷺ: «لا، أنت أحق بصدر دأيتك مني، ترى أن تجعله لي؟». قال: فإني قد جعلته لك^(٣).

١٠٤٥١- أرسله غيره عن عبد الله، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي (ح) وأخبرنا أبو الحسين ابن بشران، أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار قالوا: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن عبد الله بن بريدة، أن معاذ بن جبل أتى النبي ﷺ بدابة ليركبها، فقال رسول الله ﷺ: «رب الدابة أحق بصدرها». قال معاذ: هي لك يا رسول الله. قال: فركب النبي ﷺ وأردف معاذ^(٤).

باب الاعتقاد في السفر

١٠٤٥٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن الجوهري،

(١) تقدم في (٨٨٩٧، ٩٥٩٣، ٩٦٠٢، ٩٦٠٨، ٩٨٠٧).

(٢) في ص ٥: «الحسين».

(٣) المصنف في الآداب (٩٥١). وأخرجه أبو داود (٢٥٧٢)، والترمذي (٢٧٧٣) من طريق علي بن حسين بن واقد به، وقال: حسن غريب من هذا الوجه. وأحمد (٢٢٩٩٢)، وابن حبان (٤٧٣٥) من طريق حسين بن واقد به بنحوه.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٦٦) عن معاذ بن معاذ به. والطبراني في الأوسط (٧٤٤٨) من طريق حبيب بن الشهيد به.

حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا محمدُ بنُ العلاءِ بنِ كُريبِ الهَمْدَانِيُّ، حدثنا أبو أسامةَ، عن هشامٍ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها في قصةِ هجرةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وخُروجهِ من مَكَّةَ معَ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ. قالتُ: فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ مَعَهُ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَعْتَقِبَانِهِ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ^(١). رواه البخاريُّ في «الصحيح» عن عبيدِ بنِ إسماعيلَ عن أبي أسامةَ^(٢).

١٠٤٥٣- حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ، حدثنا يونسُ بنُ حَبِيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عن عاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عن زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عن عبدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ قال: كُنَّا يَوْمَ بَدْرِ اثْنَيْنِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةً عَلَى بَعِيرٍ، وَكَانَ زَمِيلِي^(٣) رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَيَّ وَأَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه، وَكَانَتْ إِذَا حَانَتْ عُقْبَتُهُمَا^(٤) قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ارْكَبْ نَمْشِي عَنكَ. قال: «إِنكُما لَسْتُما بِأَقْوَى على المَشْيِ مِنِّي، وَلَا أَرْغَبُ^(٥) عن الأَجْرِ مِنكُما»^(٦).

١٠٤٥٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ

(١) أخرجه ابن حبان (٦٢٧٩) من طريق أبي أسامة به.

(٢) البخاري (٤٠٩٣).

(٣) الزميل: الرفيق في السفر الذي يعينك على أمورك، وهو الرديف أيضًا. ينظر الفائق ١٢/٢، النهاية ٣١٣/٢.

(٤) العقبة: الثوبة ووقت الركوب. ينظر النهاية ٢٦٨/٣.

(٥) كذا في النسخ ومسند الطيالسي، وكذا ضبطت في نسخة الأصل عندنا، وفي الآداب للمصنف «ولا أنا أرغب»، وفي بقية المصادر: «ولا - وما - أنا بأغنى».

(٦) المصنف في الآداب (٩٥٠)، والطيالسي (٣٥٢). وأخرجه أحمد (٣٩٠١)، والنسائي في الكبرى

(٨٨٠٧)، وابن حبان (٤٧٣٣) من طريق حماد بنحوه. وقال الهيثمي في المجمع ٦/٦٩: وفيه

عاصم بن بهدلة وحديثه حسن، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن يزيد، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ^(١) وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِيهِ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(٢). أَخْرَجَاهُ فِي «الصحيح» مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ ^(٣).

بَابُ الْمُنَاهِدَةِ ^(٤)

١٠٤٥٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَأْكُلُ وَمَا نَشْبَعُ! قَالَ: «فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ عَنْ طَعَامِكُمْ، اجْتَمِعُوا عَلَيْهِ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى يُبَارِكْ لَكُمْ» ^(٥).

١٠٤٥٦- وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَقَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَا

(١) في م: «غزوة».

(٢) أخرجه ابن حبان (٤٧٣٤) من طريق أبي أسامة به.

(٣) البخاري (٤١٢٨)، ومسلم (١٨١٦/١٤٩).

(٤) المناهدة: استقسام التفقة بالسوية في السفر وغيره. غريب الحديث لابن الجوزي ٤٤٤/٢.

(٥) الحاكم ١٠٣/٢. وأخرجه أحمد (١٦٠٧٨)، وأبو داود (٣٧٦٤)، وابن ماجه (٣٢٨٦)، وابن حبان

(٥٢٢٤) من طريق الوليد بن مسلم بنحوه. وحسنه الألباني في صحيح أبي داود (٣١٩٩).

نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] عَزَلُوا أَمْوَالَهُمْ / ٢٥٩/٥ عن أموال اليتامى، فَجَعَلَ الطَّعَامُ يَفْسُدُ وَاللَّحْمُ يُنْتِنُ، فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] قال: فَخَالَطُوهُمْ^(١).

باب الاختيار في التعجيل في القبول إذا فرغ

١٠٤٥٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر ابن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قلت لمالك بن أنس: حَدَّثَكَ سُمَيٌّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَسَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ؟» قال: نَعَمْ^(٢).

١٠٤٥٨- وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا القعنبي، حدثنا^(٣) مالك، عن سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ. فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٤). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي

(١) المصنف في الآداب (٩٥٢). وأخرجه أحمد (٣٠٠٠) عن يحيى بن آدم به. وأبو داود (٢٨٧١)،

والنسائي (٣٦٧٢) من طريق عطاء بنحوه. وحسنه الألباني في صحيح أبي داود (٢٤٩٥).

(٢) مالك ٢/ ٩٨٠، ومن طريقه أحمد (٧٢٢٥)، والنسائي في الكبرى (٨٧٨٣)، وابن ماجه (٢٨٨٢)، وابن حبان (٢٧٠٨).

(٣) في الأصل: «عن».

(٤) أخرجه أحمد (٩٧٤٠) من طريق مالك به.

«الصحيح» عن القَعْنَبِيِّ وَغَيْرِهِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَالْقَعْنَبِيِّ وَغَيْرِهِمَا^(١).

١٠٤٥٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْعُثْمَانِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ حَجَّهُ فَلْيَجْعَلِ الرَّحْلَةَ^(٢) إِلَى أَهْلِهِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِهِ»^(٣).

بَابُ مَا يَقُولُ فِي الْقُفُولِ

١٠٤٦٠- أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِيُّ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ مِنْ أَصْلِهِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَمَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُهُمْ، أَنَّ نَافِعًا، حَدَّثَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ

(١) البخارى (١٨٠٤، ٣٠٠١، ٥٤٢٩)، ومسلم (١٩٢٧/١٧٩).

(٢) فى ص ٥: «الرحل».

(٣) الحاكم ٤٧٧/١ وصححه ووافقه الذهبى. وأخرجه الدارقطنى ٣٠٠/٢ من طريق أبى مروان به. قال الذهبى ٢٠٢٢/٤: سنده قوى، لم يخرجوه.

على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحَدَهُ»^(١). أَخْرَجَاهُ فِي «الصَّحِيحِ» مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ^(٢).

١٠٤٦١- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. وَصَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ مَرَّةً، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ أَوْ غَزْوٍ أَوْ فَى^(٣) عَلَى فِدْفِدٍ^(٤) مِنَ الْأَرْضِ قَالَ: «تَائِبُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، عَابِدُونَ حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحَدَهُ»^(٥). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ صَالِحٍ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَيْضًا مِنْ ذَلِكَ نَحْوَ رِوَايَةِ مَالِكٍ^(٦).

١٠٤٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا

- (١) ابن وهب (١٢٢)، ومالك ١/٤٢١، ومن طريقه أحمد (٥٢٩٥)، وأبو داود (٢٧٧٠)، والنسائي في الكبرى (٨٧٧٣)، وابن حبان (٢٧٠٧). وأخرجه الترمذى (٩٥٠) من طريق أيوب عن نافع بنحوه.
 (٢) البخارى (١٧٩٧)، ومسلم (١٣٤٤/...).
 (٣) كذا في النسخ. وفي البخارى: كلما أوفى، وفي مسلم: إذا أوفى، وفي النسائي وأحمد: فأوفى.
 (٤) الفدغد: الموضع الذى فيه غلظ وارتفاع. النهاية ٣/٤٢٠.
 (٥) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٣٧٤) من طريق سفيان عن عبيد الله وصالح بن كيسان به. وأحمد (٤٥٦٩) عن سفيان عن صالح به.
 (٦) البخارى (٢٩٩٥)، ومسلم (٤٢٨/١٣٤٤).

عمرانُ والوزانُ قالا: حدثنا بُندارٌ، حدثنا ابنُ أبي عديٍّ، عن شُعبَةَ، عن حُصَيْنٍ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ، عن جابرٍ قال: كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبْرَنَا، وَإِذَا تَصَوَّبْنَا سَبَّحْنَا^(١). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ بُنْدَارٍ^(٢).

بَابُ : لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا لَكِنْ يَقْدَمُ غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً

١٠٤٦٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ^(٣) الْفَرَوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ^(٣) عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ صَلَّى فِي مَسْجِدِ الشَّجْرَةِ، وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ بَيْتِنِ الْوَادِي، وَبَاتَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ^(٤).

١٠٤٦٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بَيْغَدَادَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ / هَارُونَ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

٢٦٠/٥

(١) أخرجه البخارى (٢٩٩٣)، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٧٦)، وابن خزيمة (٢٥٦٢) من طريق سفيان الثورى وابن فضيل عن حصين بنحوه.

(٢) بل أخرجه البخارى (٢٩٩٤) عن بندار به. وهذا الحديث من أفراد البخارى، وليس فى مسلم. وانظر الجمع بين الصحيحين للحميدى (١٥٩٩)، وتحفة الأشراف (٢٢٤٥).

(٣) ليس فى: ص ٥.

(٤) البخارى (١٥٣٣، ١٧٩٩).

أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا، يَقْدَمُ غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً^(١). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَمَّامٍ^(٢).

١٠٤٦٥- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا؛ لَا يَقْدَمُ إِلَّا غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً^(٣).

١٠٤٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ مَحْمُودِ الْعَسْكَرِيِّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيُّ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا^(٤). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ آدَمَ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ^(٥).

(١) المصنف في المعرفة (٣٣٠٧). وأخرجه أحمد (١٣١١٩)، والنسائي في الكبرى (٩١٤٦) من طريق يزيد بن هارون به.

(٢) مسلم (١٨٠/١٩٢٨)، والبخاري (١٨٠٠).

(٣) أخرجه المصنف في الآداب (٩٦١) عن أبي عبد الله عن إسماعيل الصفار به.

(٤) أخرجه أحمد (١٤٩١)، وأبو داود (٢٧٧٦) من طريق شعبه به. والنسائي في الكبرى (٩١٤١) من طريق سفيان عن محارب بنحوه.

(٥) البخاري (٥٢٤٣)، ومسلم (١٨٥/٧١٥).

١٠٤٦٧- أخبرنا أبو بكر ابن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن سيار سمع الشعبي، عن جابر، أن النبي ﷺ نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً حتى تمتشط الشعثة، وتستجد المغيبة^(١). أخرجاه في «الصحيح» من حديث شعبة^(٢).

باب التلقى

١٠٤٦٨- أخبرنا أبو الحسن ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا مسدد والمقدمي يعنى محمد بن أبي بكر قالوا: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قدم فاستقبله أغيلمة من بني عبد المطلب، فجعل واحداً من بين يديه وآخر خلفه^(٣).

١٠٤٦٩- وأخبرنا أبو الحسن ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا محمد هو ابن المنهال، حدثنا يزيد. فذكره بمثله إلا أنه قال: قدم مكة عام الفتح. رواه البخاري في «الصحيح» عن معلى بن أسد عن يزيد بن زريع^(٤).

(١) الاستحداد: حلق العانة بالحديد. والمغيبة: التي غاب عنها زوجها. النهاية ١/٣٥٣، ٣/٣٩٩.

والحديث عند الطيالسي (١٨٩٥). وأخرجه أحمد (١٤٨٢٢) من طريق شعبة بنحوه. وأبو داود

(٢٧٧٨)، والنسائي في الكبرى (٩١٤٤)، وابن حبان (٢٧١٤) من طريق سيار بنحوه.

(٢) البخاري (٥٢٤٦)، ومسلم (١٨٢/٧١٥).

(٣) المصنف في الآداب (٩٦٢). وأخرجه النسائي (٢٨٩٤) من طريق يزيد بن زريع به. وأحمد (٢٢٥٩)

من طريق خالد بنحوه.

(٤) البخاري (١٧٩٨).

١٠٤٧٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر ابن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن موزق العجلي، عن عبد الله بن جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته، وإنه قدم من سفر فسبق بي إليه، فحملني بين يديه، ثم جرى بأحد ابني فاطمة عليها السلام، فأردفه خلفه. قال: فأدخلنا^(١) المدينة ثلاثة على دابة^(٢). رواه مسلم في «الصحیح» عن يحيى بن يحيى^(٣).

١٠٤٧١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن حاتم المزكي بمرور، حدثنا عبد الله بن روح المدائني، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن عائشة أم المؤمنين عليها السلام قالت: أقبلنا من مكة في حج أو عمرة، وأسيد بن حضير يسير بين يدي رسول الله ﷺ، فتلقانا غلمان من الأنصار كانوا يتلقون أهلهم إذا قدموا^(٤).

باب الإسراع إذا قرب من بلده

١٠٤٧٢- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد

(١) في م: «فدخلنا».

(٢) أخرجه أحمد (١٧٤٣)، والنسائي في الكبرى (٤٢٤٦) من طريق أبي معاوية به. وأبو داود (٢٥٦٦)، وابن ماجه (٣٧٧٣) من طريق عاصم بنحوه.

(٣) مسلم (٦٦/٢٤٢٨).

(٤) الحاكم ٤٨٨/١ وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد (١٩٠٩٥) عن يزيد بن هارون به مطوّلًا.

الصَّقَّارُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرِيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَأَبْصَرَ جُدْرَانَ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ نَاقَتَهُ، وَإِنْ كَانَتْ دَابَّةً حَرَّكَهَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرِيَمَ^(١). زَادَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ: مِنْ حُبِّهَا.

١٠٤٧٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَعْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ^(٢) يَعْنِي الْهَسَنْجَانِيَّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَتَنَظَرَ إِلَى جُدْرَانِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا^(٣). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ^(٤).

بابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْقُدُومِ

١٠٤٧٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بَيْغَدَادَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ دُرُسْتُويَه، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ،

(١) البخارى (١٨٠٢).

(٢) فى ص ٥: «الحسين».

(٣) حديث إسماعيل بن جعفر (٨٢)، ومن طريقه أحمد (١٢٦١٩)، والترمذى (٣٤٤١)، والنسائى فى الكبرى (٤٢٤٨)، وابن حبان (٢٧١٠).

(٤) البخارى (١٨٨٦).

حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا، فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَجْلِسُ^(١). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي عَاصِمٍ^(٢).

بَابُ سَبَبِ نَزُولِ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ

اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]

١٠٤٧٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السِّسْطَامِيُّ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجَّوْا فَجَاءُوا، لَا يَدْخُلُونَ مِنْ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ، وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ قِبَلِ بَابِهِ، فَكَأَنَّهُ عَيَّرَ بِذَلِكَ، فَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾^(٣). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

(١) المصنف في الآداب (٩٦٤)، ويعقوب بن سفيان ٣١٨/١. وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٧٧٥) من طريق أبي عاصم بنحوه. وأحمد (١٥٧٧٥)، وأبو داود (٢٧٨١) من طريق ابن جريج به بنحوه. وسيأتي في (١٧٩٢٨).

(٢) البخاري (٣٠٨٨)، ومسلم (٧٤/٧١٦).

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٤٢٥١) من طريق شعبة به بنحوه.

من وجهٍ آخرٍ عن شُعْبَةَ^(١).

بَابُ الطَّعَامِ عِنْدَ الْقُدُومِ

١٠٤٧٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُورًا أَوْ بَقَرَةً^(٢). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ وَكَيْعٍ^(٣).

بَابُ الدُّعَاءِ لِلْحَاجِّ وَدُعَاءِ الْحَاجِّ

١٠٤٧٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرُورِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ»^(٤).

بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

١٠٤٧٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ

(١) البخارى (١٨٠٣)، ومسلم (٣٠٢٦/٢٣).

(٢) أخرجه أحمد (١٤٢١٣)، وأبو داود (٣٧٤٧) من طريق وكيع به بنحوه.

(٣) البخارى (٣٠٨٩).

(٤) المصنف فى الشعب (٤١١٢)، والحاكم ٤٤١/١ وصححه، ووافقه الذهبى. وأخرجه ابن خزيمة

(٢٥١٦) من طريق الحسين بن محمد به.

النَّيسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ»^(١).

١٠٤٧٩- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ. فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ عَنْ مَالِكٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى^(٢).

١٠٤٨٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدِ ابْنِ الشَّرْقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ^(٣) سَخْتَوِيهَ بْنُ مَارْيَانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ. فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ^(٤).

١٠٤٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدِ ابْنِ بِلَالِ الْبَرَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ، عَنْ مِسْعَرِ وَسُفْيَانَ، عَنْ مَنصُورِ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا

(١) المصنف في الصغرى (١٧١٧)، ومالك ٣٤٦/١، ومن طريقه أحمد (٩٩٤٨)، والنسائي

(٢٦٢٨)، وابن ماجه (٢٨٨٨)، وابن حبان (٣٦٩٦).

(٢) البخارى (١٧٧٣)، ومسلم (٤٣٧/١٣٤٩).

(٣) بعده فى م: «بن».

(٤) تقدم فى (٨٧٩٥).

أبو سعيد ابن الأعرابي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». وفي رواية الفقيه قال: قال رسول الله ﷺ: وقال: «ثُمَّ رَجَعَ»^(١)، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»^(٢). رواه مسلم في «الصحيح» من حديث مسعر وسفيان، وأخرجه البخاري من حديث سفيان^(٣).

١٠٤٨٢- أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ

ببغداد، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا سليمان بن حرب، عن شعبة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ/ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»^(٤). رواه البخاري في «الصحيح» عن سليمان بن حرب، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة^(٥).

١٠٤٨٣- وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ

ابن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن هلال

(١) ليس في: ص ٥.

(٢) المصنف في الشعب (٤٠٨٨، ٤٠٨٩). وأخرجه ابن ماجه (٢٨٨٩)، وابن حبان (٣٦٩٤) من طريق مسعر به، وتقدم في (٩٤٣٥).

(٣) مسلم (١٣٥٠/...)، والبخاري (١٨٢٠).

(٤) أخرجه أحمد (٩٣١١) من طريق شعبة به.

(٥) البخاري (١٨١٩)، ومسلم (١٣٥٠/...).

ابنِ يَسَافٍ، عن أبي حازِمٍ، عن أبي هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أتَى هذا البيتَ - يَعْنِي الكَعْبَةَ - فَلَمْ يَرَفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»^(١).

١٠٤٨٤- أخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مُنقِذِ بنِ عبدِ اللَّهِ الخولانيُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، أخبرني مخرمةُ بنُ بُكيرٍ، عن أبيه قال: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بنَ أَبِي صَالِحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا هريرةَ يَقُولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «وَفِدَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ؛ الغَازِي والغَازِي والمُعْتَمِرُ»^(٢). هكذا وجدته، وكذا روى عن موسى بنِ عُقْبَةَ عن سُهَيْلٍ.

١٠٤٨٥- ورواه وَهَيْبٌ، عن سُهَيْلٍ، عن أبيه، عن مرداسٍ، عن كَعْبٍ قال: «الْوُفُودُ ثَلَاثَةٌ؛ الغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاِفْدَى عَلَى اللَّهِ، والغَازِي إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، والمُعْتَمِرُ وَاِفْدَى عَلَى اللَّهِ، مَا أَهْلُ مِهْلٍ، وَلَا كَبْرٌ مُكَبَّرٌ إِلَّا قِيلَ: أَبْشِرْ». قال مرداسٌ: بماذا؟ قال: بِالجَنَّةِ. أخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا موسى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٤٩٠/٣ من طريق يحيى بن أبي بكير بنحوه. والرافعي في أخبار قزوين ٤٣/٤ من طريق سفيان عن منصور بنحوه.

(٢) الحاكم ٤٤١/١ وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن خزيمة (٢٥١١) عن إبراهيم بن منقذ به. والنسائي (٢٦٢٤)، وابن حبان (٣٦٩٢) من طريق ابن وهب به.

(٣) المصنف في الشعب (٤١٠١). وأخرجه الدارقطني في العلل ١٠/١٢٦، ١٢٧ من طريق روح بن القاسم ووهيب به نحوه.

١٠٤٨٦- و حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بِشْرَانَ إِمْلاءً بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْلَمِيُّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِعِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى لَيْنَى عَامِرِ بْنِ لَوْيٍّ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَاجُّ وَالْعُمْرَاءُ وَفَدَى اللَّهُ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنْ اسْتَعْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ»^(١). صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ^(٢).

١٠٤٨٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بِشْرَانَ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ»^(٣). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ وَعَبْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٤).

(١) المصنف في الشعب (٤١٠٦). وأخرجه ابن ماجه (٢٨٩٢) عن إبراهيم بن المنذر به.

(٢) هو صالح بن عبد الله بن صالح العامري مولا هم المدني. ينظر الكلام عليه في: التاريخ الكبير ٢٨٥/٤، وتهذيب الكمال ٦٤/١٣، والمغني في الضعفاء ٤٣٥/١، وقال ابن حجر في التقريب ٣٦١/١: مجهول.

(٣) المصنف في الصغرى (٣٧٢٠)، وعبد الرزاق (٢٠٢٩٦)، ومن طريقه أحمد (٧٦٤١)، والنسائي (٢٦٢٣)، وابن حبان (١٥٣).

(٤) مسلم عقب (١٣٥/٨٣)، والبخارى (٢٦).

١٠٤٨٨- حدثنا الإمام أبو الطَّيِّبِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ
إِمْلَاءً، وأبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، وأبو بكرِ القاضي، وأبو عبدِ اللَّهِ إسحاقُ بنُ
محمدِ ابنِ يوسفِ السَّوسِيِّ، وأبو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ
المِهْرَانِيُّ، وأبو سعيدِ ابنِ أَبِي عمرو، وأبو بكرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ
الأديبِ، وأبو القاسمِ السَّرَّاجُ قِرَاءَةً قالوا: حدثنا أبو العباسِ مُحَمَّدُ بْنُ
يَعْقُوبَ الأَمْوِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، حدثنا أَيُّوبُ بْنُ
سُوَيْدٍ^(١)، حدثنا الأوزاعيُّ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ
قال: سئل رسولُ اللَّهِ ﷺ: ما برُّ الحَجِّ؟ قال: «إطعامُ الطَّعامِ، وطيبُ
الكلامِ»^(٢). تفرَّدَ به أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ.

ورواه سفيانُ بنُ حُسَيْنٍ^(٣) ومُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ^(٤) عن ابنِ المُنْكَدِرِ كَذَلِكَ
مَوْصُولًا.

١٠٤٨٩- ورواه الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ عن الأوزاعيِّ عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ
مُرْسَلًا. أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ المَالِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ابنُ عَدِيٍّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ

(١) في ص ٥: «سعيد». وينظر تهذيب الكمال ٤٧٤/٣.

(٢) أبو العباس الأصم في مجموع مصنفاته (٣٣٣)، وعنه الحاكم ٤٨٣/١ وصححه. وأخرجه الطبراني
في مكارم الأخلاق (١٦٨) من طريق أيوب بن سويد بنحوه. قال الذهبي ٢٠٢٧/٤: أيوب ضعفه
أحمد.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (١١٢)، والمصنف في الشعب (٤١٢٠) من طريق سفيان بن
حسين به.

(٤) أخرجه أحمد (١٤٤٨٢) من طريق محمد بن ثابت به بنحوه.

ابن دُحَيْمٍ، عن أبيه، عن الوليد^(١).

١٠٤٩٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا ابن أبي إسحاق قالا

أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، أخبرنا الفضل يعني ابن محمد البيهقي، حدثنا سعيد يعني ابن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري حديثاً يرفعه قال: «يقول الله عز وجل: إن عبداً أصححت جسمه، وأوسعت عليه في المعيشة، أتى عليه خمسة أعوام لم يفد إلى لمحرّم»^(٢).

ورواه غيره عن خلف فقال: عن النبي ﷺ^(٣). وقيل: عن العلاء، عن يونس بن خباب، عن أبي سعيد^(٤). وقيل عنه: موقوفاً. وقيل: مُرسلاً^(٥).

وروى من وجه آخر عن أبي هريرة وإسناده ضعيف:

١٠٤٩١- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد،

حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبو مروان هشام بن خالد الأزرق (ح)

(١) الكامل في الضعفاء ١/٣٥٦.

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٠٣١) من طريق خلف بنحوه. وقال الهيثمي في المجمع ٣/٢٠٦: رجاله رجال الصحيح. وذكره المصنف في الشعب عقب (٤١٣٢) عن سعيد بن منصور به.

(٣) أخرجه ابن حبان (٣٧٠٣) من طريق قتبية عن خلف به.

(٤) أخرجه المصنف في الشعب (٤١٣٢)، والخطيب في تاريخه ٨/٣١٨ من طريق العلاء به. وفي الشعب: السائب. بدلاً من: المسيب.

(٥) ينظر علل ابن أبي حاتم ٣/١٨٣، ١٨٤، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٢، ٢٨٣، وعلل الدارقطني ١١/٣١٠، ٣١١. وأخرجه عبد الرزاق (٨٨٢٦) من طريق علاء موقوفاً بنحوه، وفيه: أربعة أعوام. والطبراني في

الأوسط (٤٨٦) من طريق عبد الرزاق مرفوعاً.

وأخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القَطَّانُ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّقَّارُ، حدثنا محمد بن صالح الأنماطِيُّ، حدثنا هشام الدَّمَشَقِيُّ، أخبرنا الوليد بن مُسَلِّمٍ، عن صدقة بن يزيد، عن العلاء بن عبد الرَّحْمَنِ، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «قال اللَّهُ عزَّ وجلَّ: إنَّ عبداً أصحَّحتُ جسمه، وأوسعتُ عليه في الرُّزقِ، لا يَفِدُ إلىَّ في كُلِّ خَمسةِ أعوامٍ مرَّةً، لمحرومٌ». لَفْظُ حَدِيثِ القَطَّانِ^(١).

تم بحمدِ اللَّهِ ومَنَّهُ الجزءُ العاشرُ
ويتلوه الجزءُ الحادى عشرُ
وأولُه: كتابُ البيوعِ

(١) أخرجه الفاكهى فى أخبار مكة (٩٥٣) عن محمد بن صالح به، والعقيلي فى الضعفاء ٢/٢٠٦، ٢٠٧، وابن عدى فى الكامل ٤/١٣٩٦ ومن طريقه ابن عساكر ٢٤/٣٨- من طريق هشام بن عمار به.